

3- شرح كتاب التوحيد | | الشيخ عبدالمحسن العباد

#الشيخ_عبدالمحسن_العباد #كتاب_التوحيد #التوحيد

عبدالمحسن البدر

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله اصحابه اجمعين اما بعد.
فقد مر في الدرسين الماضيين بان يعني ما قام به الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله من التأليف في توحيد الله عز وجل وان -

00:00:00

من احسن كتبه او احسن كتبه التي الفها هو كتاب التوحيد الذي هو مجتمل على ستة وستين بابا ومقدمة مشتملة على ايات واثر
و الحديث. وتقدم في الدرس الماظي بيان ان -

00:00:27

ان ان ان صنيعه رحمه الله في كتابه التوحيد شبهاه بصنيع البخاري رحمه الله في كتابه توحيد الذي هو اخر اخر كتاب في اخر الكتب
في كتابه كتاب التوحيد مشتمل على -

00:00:51

ثمانية وخمسين بابا وكتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب مجتمع على ستة وستين بابا وآآ البخاري رحمه الله يذكر في كل باب
ایات واحاديث واثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يذكر في كل باب ايات واحاديث واثار وهو وانه -

00:01:11

النفيس وانه من خير ومن افضل الكتب التي الفت في بيان العقيدة وبيان توحيد الله عز وجل واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى
ومرة في الدرس الماظي يعني ذكر الايات الخمس وكذلك الاثر الذي جاء عن مسعود -

00:01:38

والحديث الذي جاء عن معاذ رضي الله تعالى عنه نتكلم في هذا الدرس او نبدأ في في هذا الدرس في ذكر المسائل التي ختم بها
الشيخ محمد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. يعني مقدمة كتابه -

00:02:02

وهذا يدل على دقة دقته يعني وعلو وحسن فهمه تنظيمه وترتيبه للابواب وانه يستخرج منها هذه المسائل التي آآ يعني يشغل فيها
يعني هم الطلبة الذين يدرسون هذا الكتاب بان يعرفوا مواطن هذه الفوائد من مما تقدم في في الباب -

00:02:22

فنبدأ بالمسائل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى -

00:03:01

الحكمة في خلق الجن والانسان اه بدأ هذه المسائل بالمسألة الاولى وهي الحكمة من خلق الجن والانسان. ومعلوم ان الله عز وجل خلق
الخلق ليعبدوه. وآآ ليخلصوا العبادة لله عز وجل -

00:03:21

جل ويبتعدوا عن عبادة ما سواه. فهو خلق الجن والانسان ليأمرهم وينهاهم عن عبادة غيره. ليأمرهم بعبادته
وينهاهم عن عبادة غيره. وفيهم من وانقاد ويأتي بالشيء الذي طلب منه من الامر والنهي يأتي بالمأمورات ويبتعد عن المنهيات -

00:03:46

وفيهم من كان بخلاف ذلك بان يحصل منه الشرك ويحصل منه المعاصي ويحصل منه المخالفة والمبينة يعني لما امر به وليس
المقصود من ذلك ان الله قادر ان يبعدوه ولا يشركوا به شيئا. لانه لو قدر ان الجن والانسان يبعدوه وحده ما تختلف عن عبادته احد -

00:04:16

ولكنه قدر ان يكون فريق في الجنة وفريق في السعير وان فئة من الناس يعني يكونون على الجادة ويلزمون الصراط المستقيم
ويؤول بهم الامر الى جنات النعيم ومنهم من يكون ومنهم من يكون بخلاف ذلك لكن -

00:04:46

ان الله ما قدر ان يعبدوه جميعا ولو قدر ان يقول يقىل الله عز وجل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. فللها الحجة البالغة فله - 00:05:06

جاء لهذاكم اجمعين وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولكن حق القول مني الان لان جهنم والناس اجمعين. فالذى قدره الله وقضى والذى سبق به القضاء والقدر ان يكون الناس فريقين. فريقه في الجنة وفريقه في السعير - 00:05:25

ولم يقدر انهم يعني يكونون كلهم هداة مهتدین ولو شاء ذلك امن امن الناس جميعا والاهتدي الناس جميعا ولكن منهم من استسلم وانقاد ومنهم من اعرض عن ذكر الله عز وجل واعرض عما فيه سعادته ونجاته في الدنيا والآخرة. فاذا - 00:05:45

قوله وما خلقنا الجن والانسان الا ليعبدوون وقول المصنف رحمة الله الحكمة في خلق الجن والانسان يعني انه ليأمرهم وبينهاهم عباده وليس معنى انه خلقهم وقدر انهم يعبدوه. لانه لو قدر انهم يعبدوه ما تخل - 00:06:15

عن عبادته احد. ولكن الذي قدر ان فريقه في الجنة وفريق في السعير كما قال ولو شئنا لاتينا كل نفس ولكن خط القولون هذا هو المقدم. هذا هو الذي قدره الله وسبقه الى قضاء وقدر. ولم يسبق القضاء والقدر بان يكون الناس كلهم - 00:06:35

ولو سبق بذلك القدر لحصل الاهتماء. كما قال ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى. لكنه شاء ذلك. جاء ان يكون فريقه في الجنة وفريقه في السعير. نعم الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. ثانيا العبادة هي التوحيد - 00:06:55

يعنى يخصوه بالعبادة ويوحدوه سبحانه وتعالى ولا يشركوا بهما غيره. لان الخصومة فيه يعني بين الانبياء واممهم انما هي في التوحيد. ولهذا انكروا اه يعني ان يخصوا العبادة بالله وانما يعني يريدون ان تكون له ولغيره - 00:07:22

ولا تكون خاصة به. ولهذا جاء في القرآن اجعل قولهم اجعل الالله الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. اجعل الله يعني هذا يعني غريب وعجب ان الله يكون واحدا لا يكون متعددا - 00:07:46

وهم يريدون ان يعبدوا الله ويعبدوا معه غيره. لكن عبادة الله عز وجل لا تنفع الا لمن خصه بالعبادة. الا لمن خصه الخصومة بين الانبياء واممهم انما هي في التوحيد. واخلاص العبادة لله عز وجل. لان اقوامهم يريدون ان - 00:08:06

اعبدهو ويعبدوا معه غيره والله عز وجل اراد ان يعبد وحده ولا ولا يشرك في عبادته احدا. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله فيه معنى ولا انت عابدون ما اعبد. يعني - 00:08:26

انما لم يأتي بالتوكيد لم يعبد الله لان عبادة الله عز وجل انما تكون مبنية على التوحيد. وهو اخلاص العبادة لله عز وجل. وهو معنى لا الله الا الله. لان - 00:08:47

لا الله الا الله تعني الالبابات والنفي. النفي العام والالبابات الخاص. نفي العبادة عن كل من سوى الله واثباتها لله وحده نفيها عن كل من سوى الله كائنا من كان. واثباتها لله وحده - 00:09:00

فلما الا الله كلمة الاخلاص وكلمة التوكيد وهي مشتبه على ركين نفي عام في اولها واثبات خاصا في اخرها وتتفق العبادة عن كل من سوى الله وثبتتها لله وحده لا شريك له. ولا ولا نافية الجنس - 00:09:16

اللي لا الله يعني الا الله عز وجل. والخبر محفوظ تقديره حق حق. لا الله حق ولا ولا يصلح ان يقال لا الله موجود لان الالله التي يعبد مع الله موجودة - 00:09:36

الله موجودة ولكن الشيء الذي يختص به الله ان يقال الخبر هو حق يعني لا الله حق الا الله فهي مشتملة على ركين نفيا عام في اولها واثبات خاص في اخرها والخبر لا - 00:09:53

تقديره حق وليس تقديره يعني موجود لان الالله التي تعبد مع الله موجودة لكنها يعني العبادة ليست حقا لها ولا يجوز ان يصرف شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى. بل يجب ان تكون العبادة خالصة - 00:10:14

له. قال فيه معنى قوله ولا انا ولا انت عابدون ما اعبد ولا انت يعني معناه انهم اذا عبدوا الله اللي عبدوا عبدوا الله وعبدوا مع غيره فهم ما عبدوا ما عبدوا الذي يعبد الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم ليعبدوا الرسول هو اخلاص العبادة - 00:10:34

ولا يشرك معه احد واما هم فيشركون معه غيره. فما داموا انهم يعبدون الله ويعبدون غيرهم ومعه ما عبدوا الله عز وجل. لأن عبادة الله لا تكون الا بالخلاص العبادة له. قال فلهذا فهذا فيه معنى ولا ان ولا انتم - 00:10:56

بدون ما عبد سورة الكافرون هي في توحيد العبادة توحيد العبادة وسورة الاخلاص اللي هي قل هو الله احده في في توحيد الاسماء والصفات في توحيد الاسماء والصفات واما عباده - 00:11:16

واشتملت يعني على ست ايات الاولى قل يا ايها الكافرون والاخرة لكم دينكمولي دين وبينهما اربع ايات الثانية والرابعة يعني هي يعني تتعلق لا اعبد لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون. يعني ان الذي تعبدونه انا لا اعبده وانما اعبد الله وحده - 00:11:36 ثم كرر كررت الاية يعني بلفظ اخر ليس باللفظ الاول قال ولا انا عايد ثم عبديتم لنا لا اعبد ما تعبدون هي من جنس لا اعبد الا انا عبد ما عبديتم. وانما هو توكيده بالمعنى - 00:12:09

ثانية مؤكدة لل الاولى بالمعنى ليس باللفظ هو معنى اما آآ اما الثالثة والخامسة فهي تأكيد باللفظ والمعنى. لأن قوله ولا انا ولا انتم عابدون ما ولا انتم عابدين وما اوديت باللفظ والمعنى. الثانية والرابعة تأكيد باللفظ بالمعنى دون اللفظ - 00:12:30 واما الثالثة والخامسة فهي تأكيد باللفظ والمعنى فيقول ما فيها معنى ولا انتم عابدون ولا انتم عابدون ما اعبد اي انكم بكونكم تعبدون ومع الله غيرا ومع الله الة اخرى - 00:13:01

لا تعبدون آآ الذي اعبده. لأن الذي اعبده هو الله وحده لا شريك له. ولا تنفع العبادة الا اذا كانت خالصة لوجهه ان يكون خالصة لوجهه ومطابقة لما جاء به رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:13:21

الرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام. والرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام وهي يعني الدعوة الى التوحيد والدعوة الى عبادة الله. ولهذا قال ولقد بعثنا في كل مثل رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:13:41 يعني فالحكمة في اسر الرسل ان يدعوا الناس الى التوحيد ويدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. وان الناس يخصونه بالعبادة ولا يجعلون مع الله الة اخرى. نعم الخامسة ان الرسالة عممت كل امة - 00:14:01

ان الرسالة عممت كل امة في كل امة يعني ليست لامة دون امة وانما للامر جميعا. ولقد بعثنا في كل امة فاذا قوله عممت كل امة مأخوذه من قوله ولقد اثنى في كل امة. نعم - 00:14:21

السادسة ان دين الانبياء واحد ان دين الانبياء واحد وهو اخلاص العبادة لله عز وجل. ولهذا كلهم يدعون الى عبادة الله وترك عبادة الطاغوت. وآآ اعبدوا الله الطاغوت هو معنى لا الله الا الله لأن قوله اجتنبوا الطاغوت معنى هو هي لا الله - 00:14:39 واعبدوا الله هي الا الله. يعني آآ الا ثبات مقدم ويعني والنفي مؤخر. نعم السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت وفيه معنى قوله فمن بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى. وهذه المسألة هي ان عباد الله لا تحصي الا بالكفر والطاغوت - 00:15:00

هذا عبادة الله ما تكون الا بالخلاص العبادة له. يعني ترك عبادة كل من سواه فالعبادة لا تكون الا اذا كانت خالصة لله ولا تكون الا بالكفر بالطاغوت. يعني بالكفر عبادة - 00:15:30

وان غيره لا يعبد وانما تكون عبادة خالصة لوجهه. نعم. وفيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى. نعم فما يحكم الطاغوت والعياذ بالله معنى لا الله الا الله. نعم. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله - 00:15:49

ثم الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله لأن يعني العبادة الحقة هي ما كانت لله وحده. وما سواها فانها عبادة غيره وهي وهو عام في كل ما يعبد من دون الله. فإنه يعني هي - 00:16:12

ليست لله وانما هي للطاغوت. نعم التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك ثم ذكر يعني الاشارة الى ايات سورة الانعام التي فيها ثلاث ثلاث ايات وكل اية ختمت - 00:16:32 ذكر الوصية الاولى يعني اشتمل على على خمس على خمسة امور وختم في قوله ذلكم وصاكم لعلكم تعقلون ثم الاية الثانية

فيها اربع اربعة امور وختمة في قول ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. والرابع - 00:16:58

آآ يعني آآ وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فتفرقوا ما عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون بهذه الآيات الثلاث الاولى مشتملة على خمس على خمسة امور والثانية على اربعة امور والثالثة على امر واحد - 00:17:20

كلها والآية الاولى التي فيها خمس ختمت بذكر وصية والثانية التي فيها وختمت بك الوصية والرابعة والثالثة التي فيها يعني شيء واحد ختمت بذكر الوصية. نعم قال عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. نعم عظم شأنها عند السلف ولها جاء يعني في الاخير - 00:17:40

الذي ذكره عمر ابن مسعود آآ من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتمة فليقرأ الآيات من اخر سورة في اخر سورة الانعام. نعم العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشرة مسألة. بدأها الله بقوله لا تجعل - 00:18:10

مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخدولا. وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقي في جهنم انما ملوما مذحورا. وبهنا الله

سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك - 00:18:33

ربك من الحكمة. ثم ذكر يعني الآيات في سورة الاسراء والتي يعني بدأها بقوله لا تجعل من الله لا اخره وتقضي مذموما مخدولا وختم بقوله ولا تدع مع الله الها اخر فتفق في جهنم ملوما مذحورا - 00:18:53

يعني فيها ثمانية عشر يعني مسألة ولكن ثلاث منها تتعلق بالتوحيد لأن في اولها قوله الها اخر. مذموم مخدولا والآية الثانية وقد ربك لا تعبد الا اياه هو ختم في قوله ولا تجعل مع الله الا انفر - 00:19:15

فإذا ثلاثة منها كلها تتعلق بعبادة الله عز وجل. واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم. وبهنا الله سبحانه على من شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. لأن قول ذلك مما اوحى اليك ربك ان السنة ترجع الى هذه - 00:19:44

فهذا يدل على عظم شأنها. نعم. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق بدأها الله تعالى بقوله واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئا. ثم ذكر يعني او اشار الى الآية التي للنساء - 00:20:04

وهي التي اية الحقوق العشرين وبدأت بقوله واعبادوا الله ولا يشركوا به شيئا. واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئا يعني وهذا هو معنى لا الله الا الله لان لا شركوا به شيئا بمعنى لا الله واعبادوا الله بمعنى الا الله - 00:20:24

فيعني بهذه الآية التي تسمى ايات الحقوق العشرين يعني بدأت توحيد وبدأت باخلاص العبادة لله عز وجل وانها وان كل من سواه لا يجوز صرف من عبادة الله وان العبادة انما يجب ان تكون خالصة لله عز وجل. فقال واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم - 00:20:41

الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ثم يعني ذكر هذه المسألة وهي التنبية على وصية النبي عند موته وهذا هو الذي يعني اشتمل عليه اثر ابن مسعود - 00:21:08

من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتم فليقرأ الآيات من اخر سورة الانعام تنبئه الى وصية الرسول وسلم التي اوصى بها التي عليها خاتم يعني كان انه ختم عليها هذه الوصية كانه ختم عليها بخاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني وان العبادة - 00:21:29

انما تكون لله وحده. نعم الثالثة الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا معرفة حق الله علينا وهذا في حديث معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا. حق العباد على الله حق الله. حق حق الله على العباد ان يعبدوه - 00:21:56

بغيننا نشوفو فين جاي فوقينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. يعني وذلك بان لا يعاقبهم وان يثبيهم وان يأجرهم يعني اذا ادوا حق الله فان الله يأجرهم ويدخلهم الجنة - 00:22:25

ويسلمهم من النار. نعم. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة ان هذه المسألة التي هي يعني بيان حق الله على العبيد وحق العباد الله لا يعرف اكثر الصحابة - 00:22:49

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بها معاذ وقال لا تبشرهم فيتكلوا اذا يعني ومعاه هو معاذه رضي الله عنه اخبره وهي

عند موته تحرجا من اللائم - 00:23:05

يعني فإذا الصحابة الذين ماتوا يعني قبل يعنى معاذ ما يعرفون يعني هذا ولا يعرفون هذه لأن معاوية ما اخبر به لأن الرسول قال تبشرهم فيتكلوا يعني أكثر الصحابة يعني او كثير من الصحابة لا يعرفون - 00:23:20

لا يعرفون ذلك لأن هذا مما كتبه معاذ رضي الله عنه امثالا لقوله لا تبشرهم فليتكلوا ولكنه عند موته تحرجا من اللائم يعني اخبر بذلك. فإذا الذين ماتوا في حياة معاذ - 00:23:43

وقبل معاذ ما عرفوا هذا الحديث. الذي حدث معاذ لأن معاذ انما حدث به في اخر حياته فكثير من الصحابة الذين ماتوا قبل معاذ ما عرفوا ذلك. نعم السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة - 00:24:03

ثم قال بيانه جواز كتمان العلم للمصلحة. والمقصود العلم الذي يعني لا يلزم كل معرفته. اما الذي لا بد منه والذي يلزم كل معرفته فهذا لا يجوز كتمانه. وانما يكتم الشيء الذي يعني فيه اتكال - 00:24:24

الذى يخشى فيه من الاتصال يعني مثل حديث الوعيد لأن بعض الناس يعني يغتر يعني في احاديث الوعيد احاديث الوعد احاديث الوعد فيغلب يعني فلا يحصل منه يعني آآ الخوف من الله عز وجل وآآ يعني احاديث - 00:24:44

حدث الوعد يعني تغليبه يعني كل انسان يغلب احاديث الوعد ويهمل جانب الوعيد او يهمل جانب الوعيد ويغلب جانب الوعد هذه كله غير صحيح. وانما صحيح ان يؤخذ بالوعد والوعيد. وان لا يغلب جانب على جانب - 00:25:14

يعني آآ فيؤخذ بنصوص الوعد ويؤخذ بنصوص الوعيد. والحق وسط بين الافراط والتفريط. فلا يغلب جانب الوعيد فيعني اه يحصل القنوط ويحصل اليأس ولا يغنى بجانب الوعد فيحصل الامن. نعم - 00:25:44

جواز كتمان العلم للمصلحة. جواز كتمان العلم للمصلحة يعني يعني بعض العلم الذي يعني ليس لازما للجميع. اما العلم الذي يلزم الجميع مثل ما يتعلق بالصلوات ما يتعلق بالزكاة وما يتعلق بالأمور فهذا لا يكتب وانما يبين ولكن الذي جاء ما يدل على كتفانه -

00:26:12

مثل ما جاء في هذا الحديث الذي يخشى فيه من الاتصال على في تغليب جانب الوعد. نعم. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره استحباب اشارة المسلم بما يسره لانه قال افلا ابشر الناس - 00:26:37

يعني بهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على تبليغ الخير والارشاد الى الخير وتبلیغ السنن يعني اذا ففي حرص الصحابة على التبشير بالخير. ولهذا قال افلا ابشر الناس؟ استأذن - 00:26:56

ان يبشر الناس بهذه البشارة العظيمة. نعم. الثامنة عشرة الخوف من الاتصال على سعة رحمة الله يعني النهي عن التبشير آآ لهذا السبب وهو الخوف على الاتصال على على رحمة الله. وان الانسان - 00:27:16

يغلب جانب الوعد ويهمل جانب الوعيد وانما يعني عليه ان يأتي بما يتعلق بالوعد والوعيد فلا يغلب جانبا على جانب وانما يعني يأخذ بهذا وبهذا. نعم التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. ثم - 00:27:36

اه المسئول اذا سئل يعني عن شيء عن شيء فيقول الله وهو لا يعلمه فيقول الله ورسوله اعلم وهذا انا يكون في حياته صلى الله عليه وسلم. واما بعد وفاته فلا يقال يعني في كل شيء اذا سئل الله ورسوله عليه. وانا - 00:28:05

يقال والله اعلم يقال الله اعلم ولو سئل يعني متى تقوم الساعة؟ ما يجوز ان يقول الله ورسوله اعلم لأن هذا شيء لا يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هذا خاص - 00:28:24

خاص بالله عز وجل. يعني العلم وال الساعة لا يعلمها الا الله. ولهذا بحيث جبريل لما سأله عن الساعة قال ما المسؤول عن ايه انا شاهد يعني انا وانت شو في هذا لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:28:38

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. وهذا كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ. نعم الحادية والعشرون تواضعها كما عرفنا العلم الذي ليس عاما للناس. نعم - 00:28:55

الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الارادف عليه. وهذا كونه معاذ راكب خلف النبي حمار فهذا من

تواضعه صلى الله عليه وسلم وكذلك الارداف عليه يعني كونه يكون مع - [00:29:12](#)
من يردفه ولكن هذا مشروط بكون الدابة مطيبة. اذا كانت الدابة مطيبة فيكون الارداف. واما اذا كانت لا لا تطيق فلا يجوز تعذيبها
واذاؤها بالركوب عليها مع يعني المشقة عليها. نعم. [الثانية والعشرون جواب - 00:29:32](#)
الارداف على الدابة وهذا يعني مثل ما حصل لكون الرسول اردد معاذا. نعم. [الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه.](#)
يعني كون النبي خصه بهذا بهذه بهذا العلم وبهذا الشيء الذي يعني - [00:29:52](#)
ليس مبذولا لكل احد والذى ارشده الى ان لا يبلغه لكل احد حتى لا يحصل الاتكال عليه نعم الرابعة والعشرون عظم شأن هذه
المسئلة. ايظا شأن هذه المسألة وهي مسألة التوحيد. التي بني لها او عقد - [00:30:16](#)
هذا الباب او هذا هذه المقدمة لهذا الكتاب فهذا يعني عظم شأنها وانها اهم المهمات واعظم الاشياء التي يعني على الانسان ان يهتم
بها ويعتنى بها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله - [00:30:37](#)